يطل على هذا المشهد « قمر باسق » يوحد العالم من خلال « حائط مُتَسَلق » مع « السماء الأوروبية » ، « وجماهيرها المحتشدة في الخارج »/ الذين يزيد الجوع نظراتهم سوءاً . ويحل محل « احلام النهر » للقناعة الخاصة ، « بحر » من جوع آخر ، ومن طاقات لحياة جديدة ضار ، مرعب ، واخيراً خلاق :

رغم انه في صبرة يبزّ

اللبوءة في حركاتها السريعة .

اما حركة القصيدة فهي متقنة ؛ فلقد أُنجز تماماً وببراعة دمج كل من الخرافي والسياسي والشخصي . وحتى تحديداتها الخاصة فانها تفصح عن معنى : فضيق « الحلم الممكن » في الخاتمة ، وحياة الخرافة الجديدة التي ستأتي بقوة جبارة ، وبرونق ، حاملة بذور « زنود خضراء حية » لمستقبل واعد جميعها جزء ضروري من التخيل المستغرق الذي يشكل موضوع الكل . وفي هذه القصائد نجد أودن يعيش في « جزيرة مفضلة » اليه ، رغم انه يدرك صغرها ثم ان الطاقة الكامنة في Look ,Stranger ! تنبع على الأرجح من طموح دؤوب للحركة الأبدية من اجل تجاوز الحلم الذاتي الى الواقع ، والانتقال من « وهم متفائل » الى حقائق ، ومن اشباع رغبة التملك الى الحب :